

## **تصور مقترح من منظور تنظيم المجتمع لتدعيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا**

**A proposed vision in context of community organization  
method to support digital citizenship among postgraduate  
students**

**الدكتور/ إبراهيم صبري احمد حسنين**

أستاذ مساعد بقسم العمل مع المجتمعات والمنظمات

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان



## الملخص.

هدفت الدراسة الى تحديد مستوي المواطنة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا، واهم المقترحات التي يمكنها تدعيم المواطنة الرقمية لديهم، والتعرف على اراء خبراء تنظيم المجتمع لتدعيم المواطنة الرقمية لدى هؤلاء الطلاب. تعتبر من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالحصر الشامل لطلاب الدراسات العليا (تخصص تنظيم المجتمع) بكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، وبلغ عددهم (٥٤) طالب وطالبة من العدد الكلي لطلاب الدراسات العليا (١٤١) طالب وطالبة، كما طبقت على مجموعة من الخبراء الأكاديميين في تخصص تنظيم المجتمع بمعاهد وكليات الخدمة الاجتماعية وبلغ عددهم (٢١) خبير أكاديمي. اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات تضمنت استبانة الكترونية لطلاب الدراسات العليا (تخصص تنظيم المجتمع)، دليل مقابلة شبه مقننة لخبراء تنظيم المجتمع. اشارت نتائج الدراسة الى ان مستوى الوصول الرقمي لدى طلاب الدراسات العليا (تخصص تنظيم المجتمع) متوسط، مستوى الاتصال الرقمي لدى طلاب الدراسات العليا (تخصص تنظيم المجتمع) متوسط، مستوى محو الامية الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا (تخصص تنظيم المجتمع) متوسط، مستوى الصحة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا (تخصص تنظيم المجتمع) متوسط، ومستوي الحقوق والمسئوليات الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا مرتفع. كما وضعت الدراسة تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتدعيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا.

**الكلمات الدالة:** تنظيم المجتمع-المواطنة الرقمية - الدراسات العليا.

## Abstract

The study aimed to determine the dimensions of digital citizenship for postgraduate students, the most important proposals that can strengthen their digital citizenship, and to identify the opinions of community organization experts to strengthen digital citizenship among postgraduate students. It a descriptive study that relied on the social survey method, with a comprehensive inventory of postgraduate students (specializing in community organization) at the Faculty of Social Work, Helwan University, and their number reached (54) male and female students out of the total number of postgraduate students (141). It was also applied to a group of the academic experts in the field of community organization in social work institutes and colleges, and their number is 21 academic experts. The study relied on a set of tools that included an electronic questionnaire for postgraduate students (specializing in community organizing), a semi-legalized interview guide for community organizing experts. The results of the study

indicated that the level of digital access among postgraduate students (specializing in community organization) is medium, the level of digital communication among graduate students (specializing in community organization) is medium, the level of digital literacy among postgraduate students (specializing in community organization) is medium, and the level of health Digital among postgraduate students (specializing in community organization) is medium, and the level of digital rights and responsibilities among postgraduate students is high. The study also developed a proposed vision in context of community organization method to support digital citizenship among postgraduate students.

**Keywords:** Community Organization - Digital Citizenship - postgraduate students.

أولاً: مدخل مشكلة الدراسة.

تعتبر المواطنة أحد المداخل الأساسية لإنجاز التغيير الذي بات الشغل الشاغل للجميع على مدى الأعوام المنصرمة التي حفلت بالكثير من الاحداث السياسية والاجتماعية والتشريعية، وبهذا تعنى المواطنة حركة الناس (سعد، ٢٠٠٦، ص ١٢).

لا تقتصر المواطنة الحقة على معرفة المواطن بما له وما عليه، ولكن تتعدى ذلك لتشمل تطبيقها لصالح مجتمعه ووطنه ليساهم من خلالها في تطور وطنه وحمايته من الحاقدين والاعداء والحفاظ على ممتلكات الوطن وثرواته لينعم بها كل من يعيش عليه بعدل وانصاف دون استثناءات (فهد، ٢٠١٨، ص ٢٢٤).

بجانب ما سبق، تناولت العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية المواطنة واشكالها المتنوعة، خاصة المواطنة في سياق مهنة الخدمة الاجتماعية بشكل عام، وطريقة تنظيم المجتمع بشكل خاص، على سبيل المثال لا الحصر: دراسة محمود (٢٠١١) التي اهتمت بتحديد وتوصيف مستوى المواطنة الفعالة لدى الشباب الجامعي، تحديد أهم التحديات والصعوبات التي تواجه تنمية المواطنة الفعالة لدى الشباب الجامعي، التوصل إلى برنامج مقترح لتنمية المواطنة الفعالة لدى الشباب الجامعي من منظور طريقة تنظيم المجتمع (ص ٥٨٤).

دراسة محمد (٢٠١٣) التي هدفت الي تنمية قدرات المنظمات الاهلية المعنية بحقوق الانسان لتدعيم واجبات المواطنة لدى الشباب وذلك باستخدام نماذج دعم وتطوير المنظمات، وأوضحت نتائجها وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية = ٠,٠١ بين نتائج القياسين القبلي والبعدي بالنسبة للمؤشر الفرعي الاول (تنمية قدرات الموارد البشرية لمنظمات حقوق الانسان) حيث بلغت قيمة ت المحسوبة ٥,٦٦ وهي اكبر

من قيمة ت الجدولية ٢,٥٣٩، و هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى = ٠,٠١ بين نتائج القياسين القبلي والبعدي بالنسبة للمؤشر الفرعي الثاني (تنمية القدرة في اعداد البرامج والمشروعات لمنظمات حقوق الانسان) .

دراسة محمد (٢٠١٤) التي هدفت الي قياس درجة ممارسة الشباب الجامعي السعودي بجامعة الملك فيصل لقيم المواطنة، التعرف على أهم المعوقات التي تقلل من ممارسة الشباب الجامعي لقيم المواطنة، التوصل إلى مجموعة من المقترحات التي تعزز من ممارسة الشباب الجامعي لقيم المواطنة. ووضعت الدراسة تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي السعودي.

دراسة محمد (٢٠١٦) التي طرحت تصور مقترح لمواطنة الجامعات المصرية في ضوء خبرات الجامعات الامريكية والكندية، وفي ضوء السياق الثقافي المصري بما يمكنها من الانفتاح على المجتمع وقياداته العالمية.

دراسة سيد (٢٠١٩) التي ركزت على قياس عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية وعي المعاقات حركياً بمتطلبات المواطنة البيئية. أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسي وهو: توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعي المعاقات حركياً بالمتطلبات المعرفية والقيمية والمهارية والسلوكية للمواطنة البيئية.

اليوم ومع تطور العالم في مختلف المجالات وبروز الانفتاح التكنولوجي وظهور البرامج الرقمية وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة واتساع نطاقها، بدأت تتضح جلياً أهمية المواطنة وأبعادها وآثارها، حيث يعد المواطن مرآة لوطنه يعكس من خلالها قيمه وعاداته وتقاليده، لذلك أصبح مسؤولاً أمام الجميع بما يقول وما يفعل، والجميع يمثل الوطن من خلال شخصيته الرقمية التي يصنعها بنفسه ويجوب بها أنحاء الكرة الأرضية ويتواصل بها مع الآخرين من شرقها إلى غربها بكل سلاسة وسهولة وبطريقة مرصودة وموثقة (سهيل، ٢٠٢١).

أشارت العديد من الدراسات والبحوث لأهمية المواطنة الرقمية بشكل عام. أيضاً حظيت المواطنة الرقمية باهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية وطرقها المتنوعة، فنجد على سبيل المثال: دراسة عبد الله (٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى التعرف علي الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية دراسة مطبقة علي الشباب الجامعي بمحافظة قنا، وأشارت نتائجها الى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بالاحترام الرقمي،

حيث أدى ذلك إلى ارتفاع درجة الاحترام الرقمي لدى الشباب الجامعي وقد كان متوسط الدرجات في القياس البعدي (٨٠,٦٦) مرتفع عن القياس القبلي (٣١,٢٥). وفعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بالتعليم الرقمي، حيث أدى ذلك إلى ارتفاع درجة التعليم الرقمي لدى الشباب الجامعي.

دراسة صبيحة & مونية (٢٠١٨) اهتمت بالتعرف على مصطلح المواطنة الرقمية، وأهم المعايير التربوية التي يمكن الاعتماد عليها في غرس قيم هذه المواطنة، وكيفية يمكن تطبيقها في المناهج الدراسية، واوصت الدراسة بتضمين بعض قيم المواطنة خاصة القيم العلمية للمواطنة الرقمية والسلوكيات الخاصة بها ضمن المقررات والبرامج المقدمة للتلاميذ والطلاب على أن تقدم بأساليب واستراتيجيات مناسبة، التواصل بين مختلف الفئات ومؤسسات المجتمع من أجل تبادل المعلومات وغرس قيم المواطنة الرقمية لدى المعلم والمتعلم من خلال تضمين المناهج المدرسية لمعاييرها.

دراسة شون واخرون Shun, Others (2018) التي اهتمت بفحص مستوى كفاءة ٧٧٢ طالباً جامعياً في وسائل التواصل الاجتماعي (SMC) فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية. حددت النتائج أن خمس كفاءات مرتبطة بوسائل التواصل الاجتماعي تم فحصها وكانت تنبئ بالمواطنة الرقمية للأفراد. قدمت هذه النتائج دليلاً تجريبياً على وجود علاقة بين كفاءة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمواطنة الرقمية، والتي يجب أن يأخذها الباحثون والممارسون في الاعتبار عند إضفاء الطابع الرسمي على البرامج التعليمية، وتطوير المناهج، وتصميم طرق التدريس لتحسين المواطنة الرقمية للأفراد.

دراسة يولدريم & عطا Yildirim & Ata (٢٠١٩) التي اهتمت بالكشف عن مستويات المواطنة الرقمية لمعلمي ما قبل الخدمة المسجلين في السنة الأولى والثانية في كلية التربية في جامعة موغلا سيتكي كوتشمان في موغلا ، تركيا. كما تبحث هذه الدراسة في مفاهيم المواطنة الرقمية، بما في ذلك الاتصالات الرقمية، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والتفكير النقدي، والمشاركة الرقمية، والأمن الرقمي، والمهارات الرقمية، والأخلاقيات الرقمية، والتجارة الرقمية لمعلمي ما قبل الخدمة وتفاعلهم مع التكنولوجيا التعليمية. ستعمل هذه الدراسة البحثية على توجيه السياسات والاستراتيجيات لتعزيز تدريب المعلمين والتعليم في تركيا. أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المواطنة الرقمية للمعلمين الذكور والإناث قبل الخدمة، حيث سجل المشاركون الذكور درجات أعلى من المشاركين الإناث.

دراسة شفيق (٢٠١٩) التي اهتمت بوضع تصور مقترح لأدوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب، أوضحت نتائج الدراسة أن ثمة ضرورة للاستفادة من مدخل الممارسة العامة في تنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب، وأشارت نتائج الدراسة إلى إمكانية الاستفادة من المعطيات النظرية والاستراتيجيات المهنية للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية قدرات الشباب لتحمل المسؤولية كواجب من واجبات المواطنة الرقمية، أسفرت نتائج الدراسة عن ضرورة استخدام العديد من الأدوار المهنية للممارس العام لتنمية قيم الانتماء لدي الشباب.

اهتمت دراسة عبد اللطيف و جميل Al-Abdullatif, Gameil (2020) بالتحقيق في معرفة الطلاب الجامعيين وممارستهم لثمانية من العناصر التسعة للمواطنة الرقمية: التجارة الرقمية، والاتصالات الرقمية، ومحو الأمية الرقمية، والآداب الرقمية، والقانون الرقمي، والحقوق والمسؤولية الرقمية، والصحة الرقمية والعافية والرقمية. الأمان. تظهر النتائج أن الطلاب الجامعيين لديهم مستوى غير كافٍ من المعرفة حول المواطنة الرقمية الجيدة، ويلاحظ وجود عدد كبير من الطلاب الجامعيين يمارسون ثمانية عناصر للمواطنة الرقمية من خلال العديد من الممارسات الأخلاقية؛ ومع ذلك، كشفت الدراسة عن العديد من المخاوف بين المشاركين فيما يتعلق بالأمن والسلامة، مثل التحقق من موثوقية ومصداقية الموارد الرقمية، والتحقق من دقة المعلومات على الإنترنت، وتفسير القوانين والعقوبات المتعلقة باستخدام الموارد الرقمية، والإبلاغ عن السلوك غير المسؤول إلى السلطات المختصة وتحديد وقت ومدة الاستخدام اليومي للأجهزة الرقمية.

دراسة بن خالد (٢٠٢٠) التي هدفت الى تحديد دور المواطنة الرقمية في الحفاظ على الأمن الوطني، وتوصلت نتائجها الى ان الإلمام بمفهوم المواطنة الرقمية في الحفاظ على الأمن الوطني في المملكة العربية السعودية متحقق بنسبة (٨٠,٤%)، وأفراد الدراسة يرون أن المعوقات التي تحد من دور المواطنة الرقمية في الحفاظ على الأمن الوطني في المملكة العربية السعودية توجد بنسبة (٨٣,٢%)، وأفراد الدراسة موافقون بشدة على محور وسائل التغلب على المعوقات التي تحد من دور المواطنة الرقمية بنسبة (٩١,٢%). توجد فروقات ذات دلالة في إجابات أفراد الدراسة حول المعوقات التي تحد من دور المواطنة الرقمية في الحفاظ على الأمن الوطني في المملكة العربية السعودية باختلاف العمر وتبين أن الفروق لصالح أفراد الدراسة الذين عمرهم اقل من ٢٠ سنة.

دراسة حسن (٢٠٢٠) هدفت إلى تحديد مستوى المواطنة الرقمية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية وتحديد مستوى المهارات الاجتماعية، بالإضافة إلى تحديد العلاقة بين

المواطنة الرقمية وتدعيم المهارات الاجتماعية لدى الطالبات ، وبلغت عينة الدراسة (١٣٥) مفردة من طالبات قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ، برنامج الخدمة الاجتماعية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين المواطنة الرقمية وتدعيم المهارات الاجتماعية وذلك عند مستوى معنوية ( ٠,٠١ ) ، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من الآليات التخطيطية التي تُسهم في تفعيل المواطنة الرقمية لتدعيم المهارات الاجتماعية للطالبات .

دراسة عبد الله (٢٠٢٠) التي هدفت الي تحديد العلاقة بين المواطنة الرقمية وتدعيم قيم رأس المال الاجتماعي لدى الشباب، وأشارت نتائجها الى وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين المواطنة الرقمية وتدعيم قيم رأس المال الاجتماعي لدى الشباب الجامعي .

دراسة سيد (٢٠٢٠) استهدفت تحديد قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتوصل إلى برنامج مقترح للخدمة الاجتماعية لتعزيز تلك القيم في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى قيم المواطنة الرقمية لدى عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية مرتفع القوة نسبياً، حيث جاء المتوسط العام للقوة النسبية لتلك القيم بصفة عامة (٧٨,١٦%) مما يؤكد على ضرورة وأهمية تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية (خصوصاً فيما يتعلق بقيمة المشاركة السياسية).

دراسة محمد (٢٠٢٠) التي هدفت الي تحديد مستوى أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي ، وكذلك تحديد مستوى أبعاد القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ، بالإضافة إلى تحديد أكثر أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية ارتباطاً بتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، وكذلك تحديد الصعوبات التي تواجه ثقافة المواطنة الرقمية في تدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ، وصولاً إلى آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل ثقافة المواطنة الرقمية لتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، وأشارت نتائجها الى وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين ثقافة المواطنة الرقمية وتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي .

دراسة لوار & اخرون Laure & Others (2021) التي بحثت في تصورات وقياسات المواطنة الرقمية عبر التخصصات من خلال مراجعة الادبيات المرتبطة بذلك، وكشفت النتائج عن وجود نقص صارخ في الأبحاث التجريبية حول الأطفال الصغار، وغياب أدوات البحث المنتشرة بشكل شائع في الأبحاث المتعلقة بالمواطنة الرقمية. تشير المراجعة التكاملية الحالية إلى الحاجة إلى تعاون متعدد التخصصات لتحقيق تقدم كبير في أبحاث المواطنة الرقمية لمعالجة القضايا على مستوى السياسة والممارسة .



دراسة نور الدين (٢٠٢١) هدفت الى تحديد مستوى أبعاد المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي، وتحديد مستوى أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، وتحديد أكثر أبعاد المواطنة الرقمية ارتباطاً بتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، وتوصلت نتائج الدراسة الى ضرورة اكساب الطلاب المعارف والمعلومات والمهارات الرقمية اللازمة للتعامل مع المجتمع الرقمي، وتنمية وعي الشباب بحقوقهم ومسئولياتهم الرقمية وبمخاطر الاستخدام السيء للتكنولوجيا الرقمية، والعمل على بناء الشخصية المصرية السوية المتوازنة وتعزيز ثقافة الحوار وقبول الآخر من خلال تعزيز الفكر الديني المعتدل لصحيح الدين تطلع بها الجامعة.

دراسة جمال (٢٠٢١) هدفت إلى التوصل الي فاعلية التعليم عن بعد في دعم قيم المواطنة الرقمية للشباب الجامعي، وتوصلت الدراسة الى اهمية تضمين برامج التعليم عن بعد أنشطة تدعم قيم المواطنة الرقمية لدي الشباب الجامعي، ايضا توصلت الي اهمية تكريس جهوداً ومصادرً مختلفة لتحقيق الامن الرقمي للشباب الجامعي، الي جانب اهمية تضمين مناهج التعليم عن بعد الي أنشطة تدعم المسؤولية الرقمية للشباب الجامعي.

دراسة مشحوت (٢٠٢١) استهدفت الدراسة تحديد مستوى استخدام نظام التعليم المدمج لطلاب التعليم الجامعي، وتحديد مستوى أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي، وتحديد الصعوبات التي تواجه استخدام نظام التعليم المدمج لتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي، وصولاً إلى آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل استخدام نظام التعليم المدمج لتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين استخدام نظام التعليم المدمج وتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي.

أيضا ارتبطت طريقة تنظيم المجتمع بموضوع المواطنة الرقمية، وذلك بسبب انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي كان من المتوقع استخدامها في المشاركة المدنية من اجل تخطيط المدن الجديدة والتواصل بين الفرد والمجتمع، ولكن أكثر منظور فرض نفوذه من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هو منظور تنظيم المجتمع حيث ان منظمي المجتمع لم يكن يريدوا فقط إعادة بناء المجتمع المدني، ولكن أيضا تحويل هيكل القوة الذي يقف في طريق المجتمع المدني (Bono, Kendall & Max: , 1990, p 256).

بالرغم من ذلك، الا ان أبحاث تنظيم المجتمع لم تعطي اهتمام كافي بموضوع المواطنة الرقمية، فلا يوجد سوي دراسة جمعة (٢٠٢١) التي هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين المواطنة الرقمية والوعي الفكري لدى طلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة

الفيوم، كما تهتم الدراسة بالتعرف على القدرة التنبؤية لأبعاد المواطنة الرقمية (الاحترام، التعليم، الحماية الرقمية) في التنبؤ بالوعي الفكري للطلاب وقد أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائية موجبة بين أبعاد المواطنة الرقمية والوعي الفكري، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في محور التعليم تعزي لصالح الذكور، كما توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في محور الاحترام لصالح الإناث، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في الوعي الفكري تعزي للنوع، وأشارت النتائج إلى أن محوري الاحترام والحماية لديها قدرة تنبؤية دالة للتنبؤ بالوعي الفكري، وتم اقتراح عديد من التضمينات وفق نتائج الدراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع .

تعقيباً على ما سبق، يتضح ان دراسات الخدمة الاجتماعية العربية، خاصة المرتبطة بالتخطيط الاجتماعي، ومجالات الخدمة الاجتماعية اهتمت بشكل كبير بموضوع المواطنة الرقمية، ولكن لم تحظى باهتمام كافي من جانب دراسات وبحوث تنظيم المجتمع. بينما لا يوجد دراسات اجنبية في الخدمة الاجتماعية تناولت المواطنة الرقمية.

ولذلك ركزت الدراسة الحالية على سد الفجوة في دراسات تنظيم المجتمع العربية المرتبطة بالمواطنة الرقمية.

**ثانياً: الموجهات النظرية للدراسة.**

### (١) نظرية النشاط:

- تعتبر احدى نظريات علم الاجتماع الآلي، والتي تستخدم نظرية النشاط لوصف الإجراءات في نظام اجتماعي تقني من خلال مجموعة من العناصر، تتضمن ما يلي:
- (Bertelsen, Bødker, Susanne, 2003)
- **النشاط:** يتم تعريف النشاط على أنه بناء شامل وعالي المستوى مثل إجراء مشروع. ان النشاط يقع أعلى بكثير في التسلسل الهرمي للأنشطة الفرعية أو الإجراءات والعمليات الموجهة نحو الهدف التي يتم تنفيذها في عملية تحقيق الهدف الأساسي. يجب فهم النشاط في سياق البيئة الثقافية والتاريخية التي يكون جزءاً لا يتجزأ منها.
  - **الفاعل:** هو الشخص المركزي الذي يعمل على تحقيق هدف معين في ظل نشاط معين.
  - **الهدف:** هو الفعل أو الشيء الذي يتم القيام به. وبالتالي، فإنه هو المسعى الذي يقصد النشاط تحقيقه، ويجسد الموقف الاشكالي أو الهدف من نسق النشاط.

- **الأدوات:** هي الأجهزة او المعدات او الوسائل التي تتوسط بين الهدف والفاعل لإخراج النتيجة المرجوة.
  - **القواعد:** هي المعايير والأنظمة الثقافية التي تحدد أو تشكل تفاعل الفاعلين مع النشاط، وتتضمن القواعد: السياسة الحكومية، والخطط الإستراتيجية للمؤسسة أو المنظمة، والقواعد الخاصة بالانضباط التي يجب أن يلتزم بها الفاعل في عملية تنفيذ النشاط.
  - **تقسيم العمل:** يشير عنصر تقسيم العمل الأدوار المختلفة التي يؤديها الفاعلون المختلفون من أجل تنفيذ النشاط. لذلك، من الأهمية بمكان تقييم أي فاعل يؤدي أي دور في النشاط.
  - **المجتمع المحلي:** يمثل البيئة والسياق الذي يتم تنفيذ النشاط في ظلّه.
  - **المخرجات:** تشير إلى النتيجة المرجوة من تنفيذ النشاط.
- إن الفرضية التي تعتمد عليها نظرية النشاط هي أن نشاط العمل الجماعي، مع الغرض الأساسي الذي يقاسمه الآخرون (المجتمع)، يضطلع به أشخاص (فاعلين) مدفوعون بهدف أو نحو حل مشكلة (هدف)، والذي يتم التوسط فيه بالأدوات المستخدمة لتحقيق الهدف (النتيجة). النشاط مقيد بعوامل ثقافية بما في ذلك الأعراف (القواعد) والتنظيم الاجتماعي (تقسيم العمل) في سياق أنماط اجتماعية أوسع (لإنتاج والاستهلاك والتوزيع والتبادل)
- تساعد نظرية النشاط في تحليل تطور المواطنة الرقمية في سياق البلدان النامية. تعتبر نظرية النشاط مثالية لهذه العملية نظراً لقدرتها على تصور استخدام الجهات الفاعلة البشرية للأدوات (مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) للعمل على موضوعات محددة من أجل الحصول على نتيجة معينة في نسق النشاط الذي تحكمه القواعد والأدوار السياقية أو المنظمة التي تتضمن ممثلين مختلفين (Sam, Liezel, Willie, 2018, p 187).
- تعقيب ورؤية الباحث حول أوجه الاستفادة من نظرية النشاط في إطار الدراسة الحالية:**
- **النشاط:** يمكن استخدام نظرية النشاط في إطار تلك الدراسة لتحليل الطريقة التي يتفاعل بها طلاب الخدمة الاجتماعية بمرحلة الدراسات العليا مع أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أثناء تتقلهم بشكل خاص نحو المواطنة الرقمية.
  - **الهدف:** تركز الدراسة الحالية على المواطنة الرقمية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية بمرحلة الدراسات العليا، وذلك بسبب تحول الأنشطة الاجتماعية والتجارية والتعليمية الى الفضاء الإلكتروني. سوف تمكن المواطنة الرقمية طلاب الخدمة الاجتماعية بمرحلة الدراسات العليا من المشاركة الكاملة في العصر

الرقمي مع معايير السلوك الصحيحة لاستخدام التكنولوجيا والحصول على منهج معقول للتفاعل عبر الإنترنت.

- **الفاعل:** يقصد بها طلاب الخدمة الاجتماعية بمرحلة الدراسات العليا الذين يتفاعلون مع أدوات التكنولوجيا الحديثة.
- **الأدوات:** تمثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والهواتف المحمولة وأجهزة الحاسوب الشخصية ومواقع التواصل الاجتماعي والمواقع التعليمية التي يستخدمها طلاب الخدمة الاجتماعية بمرحلة الدراسات العليا.
- **القواعد:** تشمل كل ما يحكم طلاب الخدمة الاجتماعية عند الوصول إلى أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها ومنصات مثل وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع التجارية والتعليمية.
- **تقسيم العمل:** يشير هذا إلى الأدوار المختلفة التي يلعبها المعلمون وأولياء الأمور في مساعدة طلاب الخدمة الاجتماعية على تنمية المواطنة الرقمية.
- **المجتمع المحلي:** يتضمن مجتمع الجامعة والمنزل والمجتمع المحلي الذي يعيش فيه طلاب الخدمة الاجتماعية بمرحلة الدراسات العليا.
- **المخرجات:** تتمثل في تدعيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية بمرحلة الدراسات العليا ليصبحوا مواطنين رقميين، ويتم ذلك من خلال طريقة تنظيم المجتمع التي تتدخل لتطوير أولئك الطلاب حتى يمكنهم المشاركة الرقمية بأمان، ومسؤولية، وإنتاجية، ومدنية.

### ثالثاً: صياغة مشكلة الدراسة.

تعبيراً على ما تم عرضه من معطيات نظرية تتمثل في نتائج الدراسات السابقة والموجهات النظرية للدراسة، يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في الآتي:  
(تحديد مستوى المواطنة الرقمية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية بمرحلة الدراسات العليا، وأهم المقترحات التي يمكنها تدعيم المواطنة الرقمية لديهم، والتعرف على آراء خبراء تنظيم المجتمع لتدعيم المواطنة الرقمية لدى هؤلاء الطلاب)

رابعاً: أهمية الدراسة.

تتضح أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

١. الاهتمام العالمي بالتحول الرقمي، خاصة في قطاع التعليم العالي، وذلك في ظل انتشار الأوبئة والأمراض.
٢. إطلاق العديد من الدول المختلفة لسياسات واستراتيجيات خاصة بالتحول الرقمي، والتي يمكنها تساعد في تدعيم المواطنة الرقمية لدى العديد من افراد المجتمعات.
٣. سد الفجوة البحثية المرتبطة بالخدمة الاجتماعية وعلاقتها بالمواطنة الرقمية، خاصة في المجتمع المصري.
٤. تعزيز تواجده مهنة الخدمة الاجتماعية بشكل عام، وطريقة تنظيم المجتمع بشكل خاص على شبكة الانترنت بمختلف ادواتها التكنولوجية.

خامساً: اهداف الدراسة.

تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق مجموعة من الأهداف، هي:

١. تحديد مستوي المواطنة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا.
٢. تحديد المقترحات التي تدعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا.
٣. التوصل لتصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتدعيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا.

سادساً: تساؤلات الدراسة.

تسعى الدراسة الى الإجابة على التساؤلات الآتية:

- التساؤل الأول: ما مستوى الوصول الرقمي لدى طلاب الدراسات العليا (تخصص تنظيم المجتمع)؟
- التساؤل الثاني: ما مستوى الاتصال الرقمي لدى طلاب الدراسات العليا (تخصص تنظيم المجتمع)؟
- التساؤل الثالث: ما مستوى محو الأمية الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا (تخصص تنظيم المجتمع)؟
- التساؤل الرابع: ما مستوى الصحة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا (تخصص تنظيم المجتمع)؟
- التساؤل الخامس: ما مستوى الحقوق والمسؤوليات الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا (تخصص تنظيم المجتمع)؟
- التساؤل السادس: ما اهم المقترحات التي يمكنها تدعيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا (تخصص تنظيم المجتمع)؟

سابعاً: مفاهيم الدراسة.

### (١) مفهوم المواطنة الرقمية:

تصف المواطنة الرقمية التوافر العالمي للإنترنت، وأهمية وصول كل مواطن إلى هذه التكنولوجيا من أجل المشاركة الفعالة في المجتمع. المواطن الرقمي هو شخص يتمتع بإمكانية الوصول المنتظم والمرن إلى الإنترنت، ومهارات تطبيق هذه التكنولوجيا، والاستخدام المنتظم للإنترنت للمشاركة والعمل في جميع مجالات المجتمع (Oyedemi, 2018, p 19).

تعتبر المواطنة الرقمية معايير السلوك المناسب والمسؤول فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا، وتغطي مظلة المواطنة الرقمية مجموعة واسعة من المعارف الرقمية، بعضها معروف أكثر من البعض الآخر، ولكن جميعها مهمة للنجاح في العصر الرقمي. (Bearden, 2016, p1).

يعرف (احمد عبد المنعم: ٢٠١٧) المواطنة الرقمية بأنها مجموعة من المعايير والمهارات وقواعد السلوك التي يحتاجها الفرد عند التعامل مع الوسائل التكنولوجية، لكي يحترم نفسه ويحترم الآخرين، ويتعلم ويتواصل مع الآخرين، ويحمي نفسه ويحمي الآخرين (ص: ٢٧).

كما يرى (احمد عبد المنعم) ان المواطنة الرقمية تتصف بمجموعة من الخصائص:

- الوعي بالعالم الرقمي ومكوناته (الجانب المعرفي للمواطنة الرقمية).
  - امتلاك مهارات الممارسة الفعالة والمناسبة في استخدامات العالم الرقمي (الجانب المهاري للمواطنة الرقمية).
  - اتباع القواعد الأخلاقية التي تجعل السلوك التكنولوجي للشخص يتسم بالمقبولية الاجتماعية في التفاعل مع الآخرين (الجانب السلوكي للمواطنة الرقمية).
- هناك سلسلة من الإجراءات التي تشكل المواطنة الرقمية، التي تتضمن ما يلي:
- (Searson, Hancock,., Soheil, et al, 2015)
- الحقوق الرقمية المتساوية والوصول للجميع.
  - معاملة الآخرين باحترام في بيئة الانترنت، وعدم التسلط عبر الإنترنت.
  - ممنوع سرقة، أو إتلاف عمل الآخرين، أو هويتهم، أو ممتلكاتهم الرقمية.
  - القرارات المناسبة عند التواصل عبر القنوات الرقمية.
  - استخدام الأدوات الرقمية لتطوير التعلم ومواكبة التقنيات المتغيرة.
  - قرارات الشراء عبر الإنترنت المسؤولة مع حماية معلومات الدفع.

- التمسك بالحقوق الرقمية الأساسية في المنتديات الرقمية.
  - حماية المعلومات الشخصية من العوامل التي قد تسبب الضرر.
  - الحد من المخاطر الصحية الجسدية والنفسية للتكنولوجيا.
- لقد حدد كلا من بارك & ريببل Ribble & Park (2019) تسعة عناصر للمواطنة الرقمية تتضمن ما يلي:
- الوصول الرقمي: ترتبط بالتوزيع المتساوي للتكنولوجيا والموارد الإلكترونية.
  - التجارة الإلكترونية: يرتبط بالشراء والبيع الإلكتروني للسلع، وتركز على الأدوات والضمانات المعمول بها لمساعدة من يقومون بالشراء والبيع وإجراء المعاملات البنكية أو استخدام المال في الواقع الرقمي.
  - التعاون والتواصل الرقمي: التبادل الإلكتروني للمعلومات. كل المستخدمين يحتاجوا الى تحديد كيفية مشاركة أفكارهم ليديركها الاخرين.
  - الآداب والاخلاقيات الرقمية: معايير السلوك أو الإجراءات عند استخدام الوسائل الرقمية.
  - الطلاقة الرقمية: عملية فهم التكنولوجيا واستخداماتها.
  - الرعاية والصحة الرقمية: تشير الى الرفاهية النفسية والجسدية في العالم الرقمي.
  - القانون الرقمي: المسؤولية الإلكترونية للأفعال ولها علاقة بإيجاد القواعد والسياسات التي تعالج القضايا المرتبطة بالعالم الرقمي.
  - الحقوق والمسئوليات الرقمية: المتطلبات والحريات الممتدة لكل شخص في العالم الرقمي.
  - الامن والخصوصية الرقمية: الاحتياطات الإلكترونية لضمان الأمان.
- من خلال الطرح السابق يقصد بمفهوم المواطنة الرقمية في إطار الدراسة الحالية: (مجموعة من المعايير والمهارات وقواعد السلوك التي يحتاجها طلاب الدراسات العليا عند التعامل مع الوسائل التكنولوجية، ويتم تطبيقها من خلال مجموعة من العناصر تتضمن: الوصول الرقمي، الاتصال الرقمي، محو الامية الرقمية، الصحة الرقمية، الحقوق والمسئوليات الرقمية).

ثامنا: الإجراءات المنهجية للدراسة.

### (١) نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهدف الى وصف ابعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا، واهم المقترحات التي تدعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب أنفسهم والخبراء الأكاديميين من اجل الوصول الى نتائج يمكن تعميمها فيما يرتبط بالمواطنة الرقمية في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية بشكل عام، وطريقة تنظيم المجتمع بشكل خاص.

### (٢) منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية لطلاب الدراسات العليا (تخصص تنظيم المجتمع) بكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، وذلك للأسباب التالية:

- قواعد البيانات الخاصة بطلاب الدراسات العليا في مختلف التخصصات غير محدثة باستمرار، لانقضاء عينة الدراسة منها.
- صعوبة الحصول على الوثائق والمستندات الرسمية من إدارة الدراسات العليا والتي يمكن الاستفادة منها في تطبيق منهج دراسة الحالة في إطار الدراسة الحالية.

### (٣) أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث في الدراسة الحالية على الأدوات التالية:

الأداة الاولى: استمارة لقياس مستوى المواطنة الرقمية لدى لطلاب الدراسات العليا (تخصص تنظيم المجتمع)، وتتضمن المحاور الآتية:

أولاً: البيانات الأولية (الاسم، المحافظة، السن، الحالة الاجتماعية، البرنامج التعليمي، الوظيفة، سنوات الخبرة).

ثانياً: ابعاد المواطنة الرقمية لطلاب الدراسات العليا (تخصص تنظيم المجتمع)، وتشمل:

- الوصول الرقمي.
- الاتصال الرقمي.
- محو الامية الرقمية.
- الصحة الرقمية.
- الحقوق والمسئوليات الرقمية.



ثالثًا: اهم المقترحات التي يمكنها تدعيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا (تخصص تنظيم المجتمع)؟

وقد قام الباحث بالرجوع الى العديد من المراجع العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع المواطنة الرقمية في إطار سعيه لتصميم هذه الاستبانة، مع مراعاة الآتي:

- ان تكون لغة الأسئلة متمشية مع طلاب الدراسات العليا.
- تجنب الأسئلة الغامضة والمصطلحات المعقدة.
- الاتوحى الأسئلة بإجابات معينة.

#### صدق الأداة:

- **الصدق الظاهري للأداة:** حيث تم عرض الأداة على (٥) من أعضاء هيئة التدريس بقسم العمل مع المجتمعات والمنظمات، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان لإبداء الرأي في مدى صلاحيتها، واستبعاد العبارات التي حصلت على نسبة اقل من (٨٠%).

#### ثبات الأداة:

#### جدول (١) معامل الثبات لأبعاد الاستبانة

م	ابعاد الاستبانة	عدد عبارات البعد	معامل الثبات
١	الوصول الرقمي	١٠	٠,٧٥
٢	الاتصال الرقمي	١٠	٠,٨٥
٣	محو الامية الرقمية	١٠	٠,٨٠
٤	الصحة الرقمية	١٠	٠,٧٧
٥	الحقوق والمسئوليات الرقمية	١٠	٠,٦٤
	إجمالي الأبعاد		٠,٧٨

ينتضح من الجدول ان إجمالي معامل الثبات للاستبانة ككل هو (٠,٧٨)، ويعتبر معامل جيد يمكن الوثوق فيه.

**الأداة الثانية:** دليل مقابلة شبه مقننة لخبراء تنظيم المجتمع، وتضمنت الجوانب الآتية:

أولاً: البيانات الأولية: (الاسم، السن، سنوات الخبرة، النوع، الوظيفة).

ثانياً: اهداف طريقة تنظيم المجتمع لتدعيم المواطنة الرقمية لطلاب الدراسات العليا (تخصص تنظيم المجتمع)؟

ثالثاً: ادوار المنظم الاجتماعي لتدعيم المواطنة الرقمية لطلاب الدراسات العليا (تخصص تنظيم المجتمع)؟

رابعاً: ادوات المنظم الاجتماعي لتدعيم المواطنة الرقمية لطلاب الدراسات العليا (تخصص تنظيم المجتمع)؟

خامساً: استراتيجيات تنظيم المجتمع لتدعيم المواطنة الرقمية لطلاب الدراسات العليا (تخصص تنظيم المجتمع)؟

سادساً: تكتيكيات تنظيم المجتمع لتدعيم المواطنة الرقمية لطلاب الدراسات العليا (تخصص تنظيم المجتمع)؟

#### (٤) مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة بكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ويرجع ذلك للأسباب التالية:

- حصول كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان على الجودة والاعتماد من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم (مرتين متتاليتين).
- توافر وحدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (IT) بالكلية مختصة بتعزيز استراتيجية التحول الرقمي، والتي منها نشر الثقافة الرقمية لدى طلاب الكلية، وخاصة طلاب الدراسات العليا، والتي تسمح لهم بممارسة سلوكيات المواطنة الرقمية.
- توافر بنية تكنولوجية جيدة في الكلية تتضمن (معامل الحاسب الالى ADSL، Wireless)، تسهل وصول طلاب الدراسات العليا (تخصص تنظيم المجتمع) الى شبكة الانترنت، وممارسة مختلف سلوكيات المواطنة الرقمية.
- تنظيم قسم العمل مع المجتمعات والمنظمات بالكلية لمجموعة من الدورات الالكترونية لطلاب الدراسات العليا (تخصص تنظيم المجتمع) والتي تبنى مهاراتهم فيما يخص استخدام منصة مايكروسوفت تيمز، وخدمات بنك المعرفة المصري.
- توافر جروب على تطبيق الواتس اب بقسم العمل مع المجتمعات والمنظمات للتواصل مع طلاب الدراسات العليا.
- مشاركة طلاب الدراسات العليا بقسم العمل مع المجتمعات والمنظمات في الدورات التدريبية المرتبطة بالتحول الرقمي بالتعاون مع كلية الحاسبات والذكاء الاصطناعي بجامعة حلوان.

### (ب) المجال البشري:

- طبقت الدراسة على عينة عمدية من طلاب الدراسات العليا (تخصص تنظيم المجتمع) بقسم العمل مع المجتمعات والمنظمات، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، وبلغ عددهم (٥٤) طالب وطالبة من العدد الكلي لطلاب الدراسات العليا (١٤١) طالب وطالبة المنضمين لجروب الواتس (طلاب الدراسات العليا) الذي تم اعداده بواسطة القسم، وتم اختيار العينة وفقا للمبررات التالية:
- ✚ صعوبة التواصل مع طلاب الدراسات العليا من التخصصات الأخرى (التخطيط الاجتماعي، مجالات الخدمة الاجتماعية، خدمة الجماعة، خدمة فرد)، بسبب عدم توفر قاعدة بيانات محدثة خاصة بهم، تساعد في انتقاء عينة بحثية منها.
- ✚ اختيار طلاب الدراسات العليا (تخصص تنظيم المجتمع) الذين يمارسون وظائف ومهن متنوعة في مختلف منظمات الممارسة المهنية، ويستخدمون من خلالها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- ✚ اختيار طلاب الدراسات العليا (تخصص تنظيم المجتمع) الذين يستخدمون أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بكافة اشكالها المتنوعة، ويستطيعون الوصول الى شبكة الانترنت واستخدامها في التواصل او الوصول الى منتجات او خدمات او محو اميتهم الرقمية او التعرف على حقوقهم وواجباتهم او تنمية وعيهم الصحي.
- ✚ اختيار الطلاب الذين حصلوا على دورات تدريبية في التحول الرقمي.
- ✚ تعاون عينة الدراسة مع الباحث.
- مجموعة من الخبراء الأكاديميين في تخصص تنظيم المجتمع بمعاهد وكليات الخدمة الاجتماعية وبلغ عددهم (٢١) خبير أكاديمي.

### (ج) المجال الزمني:

- تم جمع البيانات من مفردات الدراسة في الفترة من (٢٠٢١/٤/١٨) الى (٢٠٢١/٧/٢٩).
- (٥) المعاملات الإحصائية: تم معالجة البيانات احصائيا باستخدام برنامج (SPSS 16) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:
- التكرارات والنسب المئوية.
  - الانحراف المعياري.
  - المتوسط الحسابي: للحكم على مستوي المواطنة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا، وقد تم الحكم على المستوي باستخدام الوسط من خلال تكوين بداية ونهاية لفئات المقياس الثلاثي، ثم ترميز وإدخال البيانات الى الحاسب الالى، ولتحديد

طول خلايا المقياس الثلاثي، تم حساب المدى (٣-١=٢)، وتقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح (٣/٢=١,٦٧)، وبعد ذلك إضافة هذه القيمة الى اقل قيمة في المقياس، وذلك لتحديد الحد الأعلى للخلية كما يوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (٢) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية

منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة او البعد بين ١-١,٦٦
متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة او البعد بين ١,٦٧-٢,٣٣
مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة او البعد بين ٢,٣٤-٣

تاسعا: نتائج الدراسة الميدانية.

أولا: وصف عينة الدراسة:

جدول (٣) يوضح خصائص عينة الدراسة من طلاب الدراسات العليا ن = ٥٤

السن	ك	%	الحالة الاجتماعية	ك	%
أقل من ٣٠ سنة	٣٢	٥٩,٢٥	أعزب	٣٤	٦٢,٩٢
٣٠ سنة -	١٥	٢٧,٧٧	متزوج	١٨	٣٣,٣٣
٤٠ سنة -	٦	١١,١١	أرمل	١	١,٨٥
٥٠ سنة -	١	١,٨٥	مطلق	١	١,٨٥
البرنامج التعليمي	ك	%	الوظيفة	ك	%
ماجستير	٣٢	٥٩,٢٥	اعمل	٣٥	٦٤,٨١
دكتوراه	٢٢	٤٠,٧٤	لا اعمل	١٩	٣٥,١٨
في حالة العمل (سنوات الخبرة)	ك	%			
أقل من ٣ سنوات	٦	١١,١١			
٣ سنوات -	١٠	١٨,٥١			
٦ سنوات -	٨	١٤,٨١			
٩ سنوات -	٣	٥,٥٥			
١٢ سنة فأكثر	٨	١٤,٨١			

نستخلص من استقراء الجدول رقم (٣) ما يلي:

- هناك نسبة كبيرة من طلاب الدراسات العليا أعمارهم أقل من ٣٠ سنة.
- اغلبية طلاب الدراسات العليا من العزب، يليهم المتزوجين.
- نسبة كبيرة من طلاب الدراسات العليا ملتحقون بمرحلة الماجستير.
- حوالي (٦٤%) من طلاب الدراسات العليا يعملون في وظائف متنوعة، وتتراوح خبراتهم من ٣ سنوات الى ٨ سنوات.

اذن يمكن القول ان اعمار طلاب الدراسات العليا تقل عن ٣٠ سنة، وقد يرجع ذلك لاهتمام الشباب بالتحصيل العلمي بعد مرحلة البكالوريوس والحصول على درجات علمية اعلى لتلبية احتياجات ومتطلبات سوق العمل. كما انه في تلك المرحلة العمرية يوجد اهتمام كبير من قبل الشباب باستخدام التكنولوجيا الحديثة في مختلف جوانب حياتهم.

ووجود نسبة كبيرة من طلاب الدراسات العليا يمارسون وظائف متنوعة في سوق العمل، يرجع لاهتمامهم بالحصول على الخبرات الميدانية التي تنتقل الإطار النظري الذي يحصلون عليه عند دراسة الماجستير، وبالتالي يمكن تسميتهم (الباحثين الممارسين).

ثانيا: النتائج المرتبة بالإجابة على تساؤلات الدراسة

التساؤل الأول: ما مستوى الوصول الرقمي لدى طلاب الدراسات العليا (تخصص تنظيم المجتمع)؟

جدول (٤) يوضح الوصول الرقمي لطلاب الدراسات العليا ن = ٥٤

م	الوصول الرقمي	س-	ع	المستوي
١	أشارك في اللقاءات الإلكترونية التي تتناول قضايا الخدمة الاجتماعية المعاصرة	٢,١٤	٠,٦٢	متوسط
٢	امتلاك حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي المتنوعة.	٢,٧٢	٠,٥٦	مرتفع
٣	استطيع الوصول إلى قواعد البيانات العالمية المتاحة على بنك المعرفة المصري.	٢,٣٨	٠,٦٨	مرتفع
٤	أتمكن من استخدام قواعد البيانات المتاحة على موقع اتحاد المكتبات المصرية.	٢,٢٥	٠,٧٠	متوسط
٥	امتلاك بريد إلكتروني جامعي للتواصل به مع الجهات العلمية المتنوعة.	٢,٤٢	٠,٩٠	مرتفع
٦	امتلاك القدرة على الوصول إلى الأدوات الإلكترونية التي توفرها شركة مايكروسوفت من خلال الايميل الجامعي.	٢,٢٢	٠,٨١	متوسط
٧	استخدم منصة مايكروسوفت تميز بسهولة.	٢,٥٩	٠,٦٥	مرتفع
٨	أتمكن من الدخول على شبكة (WiFi) المتاحة داخل نطاق مؤسستي التعليمية بدون صعوبات.	٢,٠١	٠,٨٥	متوسط
٩	أشارك في الدورات التدريبية التي توفر وحدة تكنولوجيا المعلومات (it) الموجودة بمؤسستي التعليمية.	١,٨٥	٠,٨٧	متوسط
١٠	أنتج لي وحدة تكنولوجيا المعلومات (it) بمؤسستي التعليمية استخدام أجهزتها في إجراء البحوث النظرية وجمع المادة العلمية.	١,٩٠	٠,٧٥	متوسط
المتوسط العام		٢,٢٤ (متوسط)		

نستخلص من استقراء الجدول رقم (٤) ما يلي:

ان مستوى الوصول الرقمي لطلاب الدراسات العليا مرتفع فيما يخص الآتي:

- امتلاك حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي المتنوعة.
- الوصول إلى قواعد البيانات العالمية المتاحة على بنك المعرفة المصري.
- امتلاك بريد إلكتروني جامعي للتواصل به مع الجهات العلمية المتنوعة.
- استخدام منصة مايكروسوفت تميز بسهولة.

وقد يرجع ذلك الى اهتمام الجهات المعنية بتطوير التعليم في مصر بالتحول الرقمي في الجامعات والكليات ليوكب التغيرات العالمية ويتلاءم مع ما يمر به المجتمع من أزمات صحية تتطلب قدر من التباعد المكاني.

يمكن القول ان ذلك يعتبر مؤشر قوي على التوجه نحو التمكين الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا (تخصص تنظيم المجتمع) لكي يستفيدوا من أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير معارفهم ومهاراتهم العلمية والمهنية بما يجعلهم مواطنين رقميين يساعدوا على النهوض بالمجتمع.

ان هذه النتائج تتفق مع ما اشارت اليه دراسة (Shun Xu, Others: 2018) التي حددت نتائجها أن خمس كفاءات مرتبطة بوسائل التواصل الاجتماعي تم فحصها وكانت تنبئ بالمواطنة الرقمية للأفراد، وقدمت هذه النتائج دليلاً تجريبياً على وجود علاقة بين كفاءة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمواطنة الرقمية، والتي يجب أن يأخذها الباحثون والممارسون في الاعتبار عند إضفاء الطابع الرسمي على البرامج التعليمية، وتطوير المناهج، وتصميم طرق التدريس لتحسين المواطنة الرقمية للأفراد.

**التساؤل الثاني: ما مستوى الاتصال الرقمي لدى طلاب الدراسات العليا (تخصص تنظيم المجتمع)؟**

**جدول (٥) يوضح الاتصال الرقمي لطلاب الدراسات العليا ن = ٥٤**

م	الاتصال الرقمي	س-	ع	المستوي
١	أسجل بياناتي على المواقع الإلكترونية الخاصة بالروابط والمنظمات الدولية في الخدمة الاجتماعية للحصول على عضويتها.	١,٩٦	٠,٨٠	متوسط
٢	استخدم البريد الإلكتروني للمشاركة في اللقاءات الإلكترونية المرتبطة بالخدمة الاجتماعية.	٢,٣٣	٠,٧٥	متوسط
٣	أقوم بتحميل تطبيقات الهاتف المحمول التي تتيح لي حضور المؤتمرات والندوات عن بعد.	٢,٥٥	٠,٧٤	مرتفع
٤	أكون صدقات جديدة مع الأخصائيين الاجتماعيين الدوليين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.	١,٩٠	٠,٨٣	متوسط
٥	انقل خبراتي وتجاربي في الخدمة الاجتماعية إلى الآخرين من خلال اللقاءات الإلكترونية التي أشارك فيها.	٢,١٨	٠,٧٥	متوسط
٦	أشارك المعلومات المفيدة مع الآخرين باستمرار من خلال الوسائل الرقمية المتنوعة.	٢,٤٨	٠,٦٣	مرتفع
٧	اتخذ القرارات المناسبة حول اختيار وسائل الاتصال الرقمية المتاحة على الإنترنت.	٢,٥٣	٠,٦٣	مرتفع
٨	استخدم مهارات التفكير النقدي في فحص محتوى الرسائل الإلكترونية المرسله من الآخرين.	٢,٥١	٠,٦٦	مرتفع
٩	استخدم الفيزا لشراء مراجع وكتب الخدمة الاجتماعية من الإنترنت.	١,٣٧	٠,٥٥	منخفض
١٠	أحافظ على سرية بياناتي عند استخدام الإنترنت حتى لا أتعرض للاحتيال الإلكتروني.	٢,٧٥	٠,٥١	مرتفع
المتوسط العام		٢,٢٦ (متوسط)		

نستخلص من استقراء الجدول رقم (٥) ما يلي:

ان مستوى الاتصال الرقمي لطلاب الدراسات العليا مرتفع فيما يخص الاتي:

- القيام بتحميل تطبيقات الهاتف المحمول التي تتيح لي حضور المؤتمرات والندوات عن بعد.
- مشاركة المعلومات المفيدة مع الآخرين باستمرار من خلال الوسائل الرقمية المتنوعة.
- اتخاذ القرارات المناسبة حول اختيار وسائل الاتصال الرقمية المتاحة على الأنترنت.
- استخدام مهارات التفكير النقدي في فحص محتوى الرسائل الإلكترونية المرسلة من الآخرين.
- المحافظة على سرية بياناتي عند استخدام الأنترنت حتى لا أتعرض للاحتيال الإلكتروني.

وقد يدل ذلك على جودة الاتصال الرقمي لطلاب الدراسات العليا الذي يعتمد على وجود (مرسل) يستخدم مهارات التفكير النقدي لفحص محتوى الرسائل الإلكترونية، (رسالة) تتضمن معلومات مفيدة للآخرين، (مستقبل) يتخذ القرار فيما يخص استخدام الهاتف المحمول في المشاركات الإلكترونية (وسيلة).

تتفق هذه النتائج مع دراسة (Rıdvan Ata & Kasım Yıldırım : 2019) التي اهتمت بالبحث في مفاهيم المواطنة الرقمية، بما في ذلك الاتصالات الرقمية، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والتفكير النقدي، والمشاركة الرقمية، والأمن الرقمي، والمهارات الرقمية، والأخلاقيات الرقمية، والتجارة الرقمية لمعلمي ما قبل الخدمة وتفاعلهم مع التكنولوجيا التعليمية.

أيضا اتفقت مع نتائج دراسة (Ahlam Al-Abdullatif, Azza Gameil, : 2020) التي أظهرت نتائجها أن الطلاب الجامعيين لديهم مستوى غير كافٍ من المعرفة حول المواطنة الرقمية الجيدة، ويلاحظ وجود عدد كبير من الطلاب الجامعيين يمارسون ثمانية عناصر للمواطنة الرقمية من خلال العديد من الممارسات الأخلاقية؛ ومع ذلك ، كشفت الدراسة عن العديد من المخاوف بين المشاركين فيما يتعلق بالأمن والسلامة ، مثل التحقق من موثوقية ومصداقية الموارد الرقمية ، والتحقق من دقة المعلومات على الإنترنت ، وتفسير القوانين والعقوبات المتعلقة باستخدام الموارد الرقمية ، والإبلاغ عن السلوك غير المسؤول إلى السلطات المختصة وتحديد وقت ومدة الاستخدام اليومي للأجهزة الرقمية.

التساؤل الثالث: ما مستوى محو الامية الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا (تخصص تنظيم المجتمع)؟

جدول (٦) يوضح محو الامية الرقمية لطلاب الدراسات العليا ن = ٥٤

م	محو الامية الرقمية	س-	ع	المستوي
١	التحقت بدورة التحول الرقمي التي توفرها لي مؤسستي التعليمية.	١,٦٦	٠,٨٩	منخفض
٢	اهتم بحضور الدورات التدريبية التي توفرها كليات الحاسبات والذكاء الاصطناعي.	١,٨٨	٠,٨١	متوسط
٣	انمي مهاراتي الرقمية من خلال التعلم الذاتي.	٢,٧٢	٠,٥٦	مرتفع
٤	اشترك في دورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي توفرها وزارة الشباب.	١,٧٧	٠,٧٩	متوسط
٥	استفيد من التطبيقات الذكية التي توفرها وزارة الصحة للتوعية بالأزمات الصحية.	٢,١١	٠,٨١	متوسط
٦	امتلك المهارة في استخدام قواعد البيانات التي توفرها وزارة التضامن الاجتماعي للبحث عن الجمعيات الأهلية القريبة مني.	٢,٠٣	٠,٨٢	متوسط
٧	لدي معرفة بمنصات التطوع الإلكتروني المنتشرة حول العالم.	١,٧٥	٠,٦٩	متوسط
٨	اشترك في المنتديات الإلكترونية التي تناقش اهم برامج الحاسوب وكيفية استخدامها.	١,٨٧	٠,٧٢	متوسط
٩	اشترك في الدورات التدريبية المجانية التي توفرها المنصات التعليمية المتنوعة.	٢,٢٩	٠,٦٦	متوسط
١٠	اطلع على الدراسات والبحوث العلمية للتعرف على الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	٢,٣٣	٠,٧٢	متوسط
المتوسط العام		٢,٠٤ (متوسط)		

نستخلص من استقراء الجدول رقم (٦) ما يلي:

ان مستوى محو الامية الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا مرتفع فيما يخص الاتي:

▪ تنمية المهارات الرقمية من خلال التعلم الذاتي.

وهذا يعني ان التعلم الذاتي الالكتروني يعتبر أحد الصفات التي تجعل من طلاب الدراسات العليا مواطنين رقميين فعالين، حيث يوفر المزيد من المتعة والمرونة نتيجة لما تتصف به أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من مميزات جاذبة لمزيد من التعلم. وقد يرجع انخفاض التحاق طلاب الدراسات بدورة التحول الرقمي التي توفرها المؤسسة التعليمية الى عدم وعيهم بأهميتها، وشعورهم بانها مفروضة عليهم ضمن الإجراءات الروتينية للحصول على درجة الماجستير والدكتوراه، كما انها تتطلب الكثير من الوقت، نظراً لانشغالهم بتجميع المادة العلمية، وان غالبيتهم يعملون في وظائف متنوعة كما أشرنا في جدول رقم (٣).



بالتالي لابد من ضرورة اكساب الطلاب المعارف والمعلومات والمهارات الرقمية اللازمة للتعامل مع المجتمع الرقمي، وتنمية وعى الشباب بحقوقهم ومسئولياتهم الرقمية كما اشارت دراسة نور الدين (٢٠٢١).

التساؤل الرابع: ما مستوى الصحة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا (تخصص تنظيم المجتمع)؟

جدول (٧) بوضوح الصحة الرقمية لطلاب الدراسات العليا ن = ٥٤

م	الصحة الرقمية	س-	ع	المستوي
١	اعرف طريقة الجلوس الصحيحة أمام جهاز الحاسوب.	٢,٧٧	٠,٤٦	مرتفع
٢	اخفض من وقت تواجدي على شبكة الانترنت حتى لا اشعر بالإجهاد.	٢,٤٢	٠,٦٨	مرتفع
٣	احاول تنويع الأنشطة اليومية حتى لا اكنفي بمجمعات الانترنت.	٢,٦٤	٠,٥١	مرتفع
٤	ابتعد عن ممارسة الألعاب الإلكترونية على شبكة الانترنت حتى لا يضيع وقتي.	٢,٦٤	٠,٦٤	مرتفع
٥	افوض الآخرين في المهام التي تحتاج إلى وقت طويل للجلوس أمام الحاسوب.	١,٤٤	٠,٧١	منخفض
٦	احافظ على صحة بصري عند الجلوس لمدة طويلة أمام الحاسوب.	٢,٣٥	٠,٧٠	مرتفع
٧	اتابع باستمرار موقع وزارة الصحة للتعرف على المستجدات الصحية.	٢,٢٤	٠,٨٢	متوسط
٨	اتواصل مع الأطباء الكترونيا عند الرغبة في الحصول على المشورة منهم.	٢,١٢	٠,٨٦	متوسط
٩	استخدم الخرائط الرقمية في معرفة المؤسسات الصحية التي تقع بالقرب مني.	٢,١٤	٠,٧٦	متوسط
١٠	ادقق في المعلومات والنصائح الصحية المتداولة على مواقع الويب.	٢,٥٥	٠,٦٦	مرتفع
المتوسط العام		٢,٣٣ (متوسط)		

نستخلص من استقراء الجدول رقم (٧) ما يلي:

ان مستوى الصحة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا مرتفع فيما يخص الاتي:

- معرفة طريقة الجلوس الصحيحة أمام جهاز الحاسوب.
- تخفيض من وقت التواجد على شبكة الانترنت لمواجهة الإجهاد.
- تنويع الأنشطة اليومية حتى لا يتم الاكتفاء بمجمعات الانترنت.
- الابتعاد عن ممارسة الألعاب الإلكترونية على شبكة الانترنت حتى لا تضيع الوقت.
- المحافظة على صحة البصر عند الجلوس لمدة طويلة أمام الحاسوب.
- التدقيق في المعلومات والنصائح الصحية المتداولة على مواقع الويب.

قد يؤدي ذلك الى تعزيز الصحة النفسية لدى طلاب الدراسات العليا في المستقبل، والتقليل من ادمانهم للأنترنت، وفي النهاية تتحسن نوعية حياتهم. ويتطلب الامر توجيه صانعي السياسات الاجتماعية الى اهمية الصحة الرقمية، وارتباطها بصحة المجتمع. تتفق تلك النتائج مع ما توصلت اليه دراسة ( Ahlam Al-Abdullatif, Azza ) (Gameil, 2020) التي اشارت الى أهمية تحديد وقت ومدة الاستخدام اليومي للأجهزة الرقمية.

التساؤل الخامس: ما مستوى الحقوق والمسئوليات الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا (تخصص تنظيم المجتمع)؟

جدول (٨) يوضح الحقوق والمسئوليات الرقمية لطلاب الدراسات العليا ن = ٥٤

م	الحقوق والمسئوليات الرقمية	س-	ع	المستوي
١	أوضح هويتي الرقمية للآخرين عند استخدامي للوسائل الإلكترونية المتنوعة.	٢,١٨	٠,٧٥	متوسط
٢	التزم بعد التحريض على الكراهية أثناء استخدامي للوسائل الإلكترونية.	٢,٣٣	٠,٨٢	متوسط
٣	أقوم بتدعيم المنشورات الإيجابية للآخرين على الأنترنت.	٢,٨٣	٠,٣٧	مرتفع
٤	التزم بالموضوعية عند نقد آراء الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي.	٢,٨٧	٠,٣٣	مرتفع
٥	أساهم بحل الصراعات التي تحدث بين أصدقائي على شبكة الأنترنت.	٢,٤٦	٠,٦٩	مرتفع
٦	التزم بالمواثيق الأخلاقية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات عند ممارسة أي أنشطة على شبكة الأنترنت.	٢,٨٥	٠,٣٥	مرتفع
٧	التزم بقوانين وتشريعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عند ممارسة أي أنشطة على شبكة الأنترنت.	٢,٧٩	٠,٤٠	مرتفع
٨	اشكر الآخرين على خبراتهم الإلكترونية التي قدموها لي.	٢,٨٨	٠,٣١	مرتفع
٩	أوفر الأدوات الإلكترونية المتنوعة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.	٢,١٢	٠,٧٢	متوسط
١٠	أحافظ على حقوق الملكية الفكرية عند الاقتباس من منشورات ومؤلفات الآخرين.	٢,٨٥	٠,٣٥	مرتفع
		٢,٦٢ (مرتفع)		المتوسط العام

نستخلص من استقراء الجدول رقم (٨) ما يلي:

ان مستوى الحقوق والمسئوليات الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا مرتفع، وهذا قد يدل على مدى التزام طلاب الدراسات العليا بالمسئولية الاجتماعية الرقمية تجاه حماية المجتمع من أخطار الجرائم الالكترونية.

وهذا ما اكدت عليه نتائج دراسة جمال (٢٠٢١) التي توصلت الدراسة الى اهمية تكريس جهوداً ومصادرً مختلفة لتحقيق الامن الرقمي للشباب الجامعي، الي جانب اهميه تضمين مناهج التعليم عن بعد الي أنشطة تدعم المسؤولية الرقمية للشباب الجامعي. أيضا اتفقت مع دراسة نور الدين (٢٠٢١) التي توصلت الى ضرورة اكساب الطلاب المعارف والمعلومات والمهارات الرقمية اللازمة للتعامل مع المجتمع الرقمي، وتنمية وعي الشباب بحقوقهم ومسئولياتهم الرقمية وبمخاطر الاستخدام السيء للتكنولوجيا الرقمية، والعمل على بناء الشخصية المصرية السوية المتوازنة وتعزيز ثقافة الحوار وقبول الآخر من خلال تعزيز الفكر الديني المعتدل لصحيح الدين تطلع بها الجامعة.

التساؤل السادس: ما اهم المقترحات التي يمكنها تدعيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا (تخصص تنظيم المجتمع)؟

جدول (٩) يوضح مقترحات تدعيم المواطنة الرقمية لطلاب الدراسات العليا ن = ٥٤

م	المقترحات	ك	%
١	عمل دورات تدريبية تدعم فكرة المواطنة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا	١٢	٢٢,٢٢
٢	تحفيز طلاب الدراسات العليا على شراء الكتب والمراجع من خلال متاجر الكتب الالكترونية	٢	٣,٧٠
٣	تدريب طلاب الدراسات العليا على استخدام خدمات بنك المعرفة المصري في اعداد ابحاثهم النظرية	٢	٣,٧٠
٤	تحسين التفاعل الإيجابي على الانترنت بين طلاب الدراسات العليا	١	١,٨٥
٥	توفير الخدمات الرقمية المتنوعة لطلاب الدراسات العليا	٣	٥,٥٥
٦	الحاق طلاب الدراسات العليا بدورات التحول الرقمي	٣	٥,٥٥
٧	توعية طلاب الدراسات العليا بالاستخدامات المفيدة لأدوات الانترنت والتكنولوجيا الحديثة	٥	٩,٢٥
٨	ادماج المواطنة الرقمية في المقررات الدراسية والميدانية لطلاب الدراسات العليا	٢	٣,٧٠
٩	توعية طلاب الدراسات العليا بمخاطر استخدام الانترنت	٣	٥,٥٥
١٠	أهمية التزام طلاب الدراسات العليا بالحفاظ على حقوق الملكية الفكرية عند الاقتباس من الآخرين.	٢	٣,٧٠

نستخلص من استقراء الجدول رقم (٩) ما يلي:

ان اهم المقترحات لتدعيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا هي عمل دورات تدريبية تدعم فكرة المواطنة الرقمية لديهم، وهذا يوجهنها الى أهمية التدريب المباشر والالكتروني في تدعيم فكرة المواطنة الرقمية وفعاليتها.

ويدعو هذا الامر الى تعاون كليات الخدمة الاجتماعية مع وزارة الشباب والرياضة والثقافة لإطلاق مجموعة من الدورات التدريبية والندوات الالكترونية تساهم في اعداد

مواطنين رقميين فعالين يحققون السلام المجتمعي ويمكنهم إدارة الصراعات والنزاعات عبر الانترنت.

وهذا ما كادت عليه دراسة مشحوت (٢٠٢١) التي وضعت آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل استخدام نظام التعليم المدمج لتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي، وأيضاً دراسة جمعة (٢٠٢١) التي أظهرت وجود علاقة دالة إحصائية موجبة بين أبعاد المواطنة الرقمية والوعي الفكري.

**ثالثاً: النتائج المرتبة بآراء خبراء تنظيم المجتمع لتدعيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا.**

جدول (١٠) يوضح اهداف طريقة تنظيم المجتمع لتدعيم المواطنة الرقمية لدى طلاب

الدراسات العليا ن = ٢١

م	الاهداف	ك	%	الترتيب
١	تسهيل وصول طلاب الدراسات العليا الى التكنولوجيا الرقمية	١٥	٧١,٤٢	٢
٢	تسهيل عملية الاتصال الرقمي لطلاب الدراسات العليا	١٦	٧٦,١٩	١
٣	محو الامية الرقمية لطلاب الدراسات العليا	١٣	٦١,٩٠	٣
٤	توعية طلاب الدراسات العليا بطرق المحافظة على صحتهم الرقمية	٨	٣٨,٠٩	٥
٥	توعية طلاب الدراسات العليا بحقوقهم ومسئولياتهم الرقمية	١١	٥٢,٣٨	٤

نستخلص من استقراء الجدول رقم (١٠) ما يلي:

ان اهم اهداف طريقة لتنظيم لتدعيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا من وجهة نظر خبراء تنظيم المجتمع تضمنت ما يلي:

- تسهيل عملية الاتصال الرقمي لطلاب الدراسات العليا.
- تسهيل وصول طلاب الدراسات العليا الى التكنولوجيا الرقمية.
- محو الامية الرقمية لطلاب الدراسات العليا.

وتأتى اراء الخبراء مكمله للنتائج السابقة التي اشارت الى ان مستوى الاتصال الرقمي والوصول الرقمي ومحو الامية الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا كان متوسط (جدول رقم ٤، ٥، ٦)، وبالتالي يتطلب من طريقة تنظيم المجتمع التدخل لرفع تلك الابعاد التي تمثل اركان مهمة للمواطنة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا.

جدول (١١) يوضح أدوار المنظم الاجتماعي لتدعيم المواطنة الرقمية لدى طلاب

الدراسات العليا ن = ٢١

م	الادوار	ك	%	الترتيب
١	تقديم مقترحات لطلاب الدراسات العليا لتحسين ادائهم في المجتمعات الرقمية	١٧	٨٠,٩٥	١
٢	توفير ومشاركة المعلومات ذات الصلة بقضايا وظواهر المجتمع	١٧	٨٠,٩٥	١
٣	اكتساب طلاب الدراسات العليا معلومات جديدة تساعدهم في مواجهة الشائعات الالكترونية	١١	٥٢,٣٨	٨
٤	توفير مناخ ايجابي على الانترنت يشجع طلاب الدراسات العليا على التعاون	١٥	٧١,٤٢	٤
٥	تذكير طلاب الدراسات العليا بمواعيد الويبنارات الالكترونية الخاصة بقضايا وظواهر المجتمع	٩	٤٢,٨٥	١٠
٦	الإجابة على الأسئلة والتعليقات التي يطرحها طلاب الدراسات العليا على مواقع التواصل الاجتماعي	٧	٣٣,٣٣	١١
٧	تقييم استعداد طلاب الدراسات العليا لاستخدام الادوات التكنولوجية	٦	٢٨,٥٧	١٢
٨	قياس رضا طلاب الدراسات العليا عن استخدام الادوات التكنولوجية	١٣	٦١,٩٠	٧
٩	ابتكار ادوات تكنولوجية جديدة تخدم طلاب الدراسات العليا	١٦	٧٦,١٩	٣
١٠	تدريب طلاب الدراسات العليا على استخدام التكنولوجيا الحديثة	١٤	٦٦,٦٦	٥
١١	حلقة الوصل بين طلاب الدراسات العليا والمتخصصين في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	١٠	٤٧,٦١	٩
١٢	تصميم مناهج تعليمية لطلاب الدراسات العليا تعتمد على الانترنت	١٤	٦٦,٦٦	٥

نستخلص من استقراء الجدول رقم (١١) ما يلي:

ان اهم ادوار المنظم الاجتماعي لتدعيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا هي ما يلي:

- تقديم مقترحات لطلاب الدراسات العليا لتحسين ادائهم في المجتمعات الرقمية.
- توفير ومشاركة المعلومات ذات الصلة بقضايا وظواهر المجتمع.
- ابتكار ادوات تكنولوجية جديدة تخدم طلاب الدراسات العليا.
- توفير مناخ ايجابي على الانترنت يشجع طلاب الدراسات العليا على التعاون.
- تدريب طلاب الدراسات العليا على استخدام التكنولوجيا الحديثة.
- تصميم مناهج تعليمية لطلاب الدراسات العليا تعتمد على الانترنت.

وتعتبر هذه الأدوار متلائمة مع ما تسعى لتحقيقه طريقة تنظيم المجتمع من اهداف تم تناولها في الجدول رقم (١٠):

- حيث يتطلب تسهيل عملية الاتصال الرقمي لطلاب الدراسات العليا (توفير مناخ إيجابي على الانترنت يشجع طلاب الدراسات العليا على التعاون).
- حيث يتطلب تسهيل وصول طلاب الدراسات العليا الى التكنولوجيا الرقمية (تدريب طلاب الدراسات العليا على استخدام التكنولوجيا الحديثة).
- حيث يتطلب محور الامية الرقمية لطلاب الدراسات العليا (توفير ومشاركة المعلومات ذات الصلة بقضايا وظواهر المجتمع، تصميم مناهج تعليمية لطلاب الدراسات العليا تعتمد على الانترنت).

#### جدول (١٢) يوضح ادوات المنظم الاجتماعي لتدعيم المواطنة الرقمية لدى طلاب

الدراسات العليا ن = ٢١

م	الأدوات	ك	%	الترتيب
١	تطبيقات شركة مايكروسوفت	١٥	٧١,٤٢	٣
٢	برامج المحاكاة	٥	٢٣,٨٠	٩
٣	النشرات الاخبارية الالكترونية	١٠	٤٧,٦١	٧
٤	قواعد البيانات الالكترونية	١٧	٨٠,٩٥	١
٥	الهواتف الذكية	١١	٥٢,٣٨	٦
٦	المدونات	٨	٣٨,٠٩	٨
٧	البريد الالكتروني	١٣	٦١,٩٠	٥
٨	الواتس اب	١٥	٧١,٤٢	٣
٩	تطبيقات اجراء المؤتمرات عن بعد	١٦	٧٦,١٩	٢

نستخلص من استقراء الجدول رقم (١٢) ما يلي:

ان اهم أدوات المنظم الاجتماعي لتدعيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا هي:

- قواعد البيانات الالكترونية.
- تطبيقات اجراء المؤتمرات عن بعد.
- الواتس اب.
- تطبيقات شركة مايكروسوفت.
- البريد الالكتروني.

يتضح ان هناك تنوع في الأدوات الالكترونية التي يمكن للمنظم الاجتماعي استخدامها في تدعيم المواطنة الرقمية، نظراً لتنوع الأهداف والادوار التي سبق عرضها، وتأتي قواعد البيانات الالكترونية في البداية، نظراً لأنها تمكن طلاب الدراسات العليا من الوصول الرقمي الى المعلومات الحديثة المفيدة لهم في تخصصهم، كما ان تطبيقات اجراء

المؤتمرات عن بعد تسهل مشاهدة والاستماع الى الخبراء والمتخصصين في الخدمة الاجتماعية وتنظيم المجتمع وتبادل المعارف والخبرات معهم، اما الواتس اب فيسهل عملية الوصول والاتصال الرقمي، وتستخدم تطبيقات شركة مايكروسوفت في مساعدتهم للقيام بمهامهم الدراسية والعلمية، مثل (جوجل كتب، جوجل اسكولر، جوجل فورم).

جدول (١٣) يوضح استراتيجيات تنظيم المجتمع لتدعيم المواطنة الرقمية لدى طلاب

الدراسات العليا ن = ٢١

م	الاستراتيجيات	ك	%	الترتيب
١	التشبيك الالكتروني	١٧	٨٠,٩٥	٢
٢	الشراكة الالكترونية	١٤	٦٦,٦٦	٣
٣	النطوع الالكتروني	١٠	٤٧,٦١	٥
٤	المدافعة الالكترونية	١١	٥٢,٣٨	٤
٥	التأثير الالكتروني	١٠	٤٧,٦١	٥
٦	الاتفاق العام	٧	٣٣,٣٣	٨
٧	الإقناع	١٠	٤٧,٦١	٥
٨	التثقيف الالكتروني	١٨	٨٥,٧١	١

نستخلص من استقراء الجدول رقم (١٣) ما يلي:

ان اهم استراتيجيات تنظيم المجتمع لتدعيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا هي:

- التثقيف الالكتروني .
- التشبيك الالكتروني .
- الشراكة الالكترونية .
- المدافعة الالكترونية .

ويحتل التثقيف الالكتروني المرتبة الاولى، نظراً لانخفاض مستوى الوعي لدى افراد المجتمع المصري بالمواطنة الرقمية الصالحة، وتأثرهم بالشائعات والمعلومات المغلوطة المنتشرة على الانترنت.

اما التشبيك الالكتروني فيركز على توحيد جهود المنظمات المتنوعة المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وغير المتخصصة (الجمعيات الاهلية، منظمات المجتمع المدني) للعمل معاً من اجل نشر ثقافة المواطنة الصالحة على شبكة الانترنت. وتهتم الشراكة الالكترونية بتدعيم العلاقات مع الجهات الدولية المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من اجل اتباع المعايير الأخلاقية والمهنية عند القيام بممارسة أي أنشطة على شبكة الانترنت.

جدول (١٤) يوضح تكتيكيات تنظيم المجتمع لتدعيم المواطنة الرقمية لدى طلاب

الدراسات العليا ن = ٢١

م	التكتيكيات	ك	%	الترتيب
١	توليد المعلومات المؤثرة	١٢	٥٧,١٤	٣
٢	استخدام الرموز والقصص الاجتماعية ونشرها على الإنترنت	١٠	٤٧,٦١	٧
٣	التواصل مع وسائل الاعلام المتنوعة	١٥	٧١,٤٢	١
٤	انشاء مواقع الانترنت	١٢	٥٧,١٤	٣
٥	نشر المعلومات التشريعية على الانترنت	١٢	٥٧,١٤	٣
٦	وضع روابط لمواقع السياسات العامة على الانترنت	٨	٣٨,٠٩	١٠
٧	اجراء استطلاعات الرأي على الانترنت	١٣	٦١,٩٠	٢
٨	صنع فيديوهات أو رسوم متحركة ونشرها عبر الانترنت	٩	٤٢,٨٥	٩
٩	انشاء المدونات ومجموعات المناقشة	١٠	٤٧,٦١	٧
١٠	نشر المقالات في الجرائد والصحف الالكترونية	١٢	٥٧,١٤	٣

نستخلص من استقراء الجدول رقم (١٤) ما يلي:

ان اهم تكتيكيات تنظيم المجتمع لتدعيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا هي:

- التواصل مع وسائل الاعلام المتنوعة.
- اجراء استطلاعات الرأي على الانترنت.
- توليد المعلومات المؤثرة.
- انشاء مواقع الانترنت.
- نشر المقالات في الجرائد والصحف الالكترونية.
- نشر المعلومات التشريعية على الانترنت.

تحتل وسائل الاعلام المرتبة الاولى، نظراً لتأثيرها الكبير على جموع افراد المجتمع، لأنها متوفرة لدى الجميع ويسهل الوصول اليها، كما ان الغالبية يتابعونها باستمرار، وبالتالي تسهل نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى الجميع بشكل عام، وطلاب الدراسات العليا بشكل خاص.

اما استطلاعات الرأي فهي مفيدة في التغذية العكسية التي تساعد في تحسين الأدوات والخدمات الالكترونية المقدمة لطلاب الدراسات العليا. بالنسبة لتوليد المعلومات المؤثرة ونشر المعلومات والمقالات يعتبر من التكتيكيات الهامة التي يمكن للمنظم الاجتماعي استخدامها لتصحيح المعلومات المغلوطة لدى طلاب الدراسات العليا، بما يؤدي في النهاية الى الحفاظ على الامن الفكري للمجتمع ولهم.



التصور المقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتدعيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا:

لقد توصلت الدراسة الحالية الى العديد من النتائج المرتبطة بأهداف الدراسة وتساؤلاتها الرئيسية، وفي ضوء ذلك يمكن طرح التصور المقترح كالتالي:

اهداف طريقة لتنظيم لتدعيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا:

١. تسهيل عملية الاتصال الرقمي لطلاب الدراسات العليا، ويتم ذلك من خلال:

- تسجيل طلاب الدراسات العليا لبياناتهم على المواقع الإلكترونية الخاصة بالروابط والمنظمات الدولية في الخدمة الاجتماعية للحصول على عضويتها.
- استخدام طلاب الدراسات العليا للبريد الإلكتروني للمشاركة في اللقاءات الإلكترونية المرتبطة بالخدمة الاجتماعية.
- تكوين طلاب الدراسات العليا لصدقات جديدة مع الأخصائيين الاجتماعيين الدوليين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.
- قيام طلاب الدراسات العليا بنقل خبراتهم وتجاربهم في الخدمة الاجتماعية إلى الآخرين من خلال اللقاءات الإلكترونية التي يشاركون فيها.
- تشجيع طلاب الدراسات العليا على استخدام الفيزا لشراء مراجع وكتب تنظيم المجتمع من الأنترنت.

٢. تسهيل وصول طلاب الدراسات العليا الى التكنولوجيا الرقمية، ويتم ذلك من خلال:

- مشاركة طلاب الدراسات العليا في اللقاءات الإلكترونية التي تتناول قضايا الخدمة الاجتماعية المعاصرة.
- تمكين طلاب الدراسات العليا من استخدام قواعد البيانات المتاحة على موقع اتحاد المكتبات المصرية.
- تعزيز قدرة طلاب الدراسات العليا على الوصول إلى الأدوات الإلكترونية التي توفرها شركة مايكروسوفت من خلال الايميل الجامعي.
- مشاركة طلاب الدراسات العليا في الدورات التدريبية التي توفر وحدة تكنولوجيا المعلومات (it) الموجودة بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية.

٣. محو الامية الرقمية لطلاب الدراسات العليا، ويتم ذلك من خلال:

- تشجيع طلاب الدراسات العليا على الاطلاع على الدراسات والبحوث العلمية للتعرف على الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

- اشترك طلاب الدراسات العليا في الدورات التدريبية المجانية التي توفرها المنصات التعليمية المتنوعة.
- مشاركة طلاب الدراسات العليا في المنتديات الإلكترونية التي تناقش اهم برامج الحاسوب وكيفية استخدامها.
- امتلك طلاب الدراسات العليا المهارة في استخدام قواعد البيانات التي توفرها وزارة التضامن الاجتماعي للبحث عن الجمعيات الأهلية.
- استفادة طلاب الدراسات العليا من التطبيقات الذكية التي توفرها وزارة الصحة للتوعية بالأزمات الصحية.

ادوار المنظم الاجتماعي لتدعيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا:

١. قيام المنظم الاجتماعي بتقديم مقترحات لطلاب الدراسات العليا لتحسين ادائهم في المجتمعات الرقمية: يتم ذلك من خلال تقديم المشورة الالكترونية لطلاب الدراسات العليا حول نقاط قوة وضعف المجتمعات الرقمية المرتبطة بالخدمة الاجتماعية، وكيفية تفاعلهم مع الاخرين خلال تلك المجتمعات الرقمية، حيث قد تكون تلك المجتمعات عبارة عن مدونات او منتديات او جروبات.
٢. قيام المنظم الاجتماعي بتوفير ومشاركة المعلومات ذات الصلة بقضايا وظواهر المجتمع: ملاحظة الظواهر الإيجابية او السلبية في المجتمع ورصدها، ثم توفير معلومات موثوقة عنها لطلاب الدراسات العليا على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، واجراء مناقشات الكترونية مفتوحة معهم لاقتراح الحلول التي تساعد في التخفيف من حدة هذه الظواهر، والعمل على تعزيز فهمهم للظواهر الغامضة الاتية من مجتمعات وثقافات أخرى.
٣. ابتكار ادوات تكنولوجية جديدة تخدم طلاب الدراسات العليا: من خلال تشجيع طلاب الدراسات العليا على الالتحاق بدورات البرمجة، وقيامهم بصنع برمجيات اجتماعية مفيدة لأفراد المجتمع في تسهيل شئونهم اليومية او مفيدة للمنظمات الاجتماعية لتؤدي رسالتها بفعالية، أيضا تشجيع لطلاب الدراسات العليا على التعلم الذاتي حول كيفية استخدام لأدوات التكنولوجية او دمجها مع بعض لإنتاج أدوات الكترونية جديدة تناسب الخدمة الاجتماعية.

٤. توفير مناخ إيجابي على الانترنت يشجع طلاب الدراسات العليا على التعاون: من خلال تقليل او منع الصراعات او الخلافات بين طلاب الدراسات العليا على مواقع التواصل الاجتماعي او المنتديات عندما يناقشون قضية، او ظاهرة، او مقترح قانون، او تشريع جديد او يطلب رأيهم في قضايا حساسة.

٥. تدريب طلاب الدراسات العليا على استخدام التكنولوجيا الحديثة: من خلال تعريف طلاب الدراسات العليا بالمواقع الالكترونية التي تقدم لهم دورات اون لاین بشكل عام او في الخدمة الاجتماعية بشكل خاص، وأيضاً اشراكهم في الدورات التدريبية التي تقدمها الجامعات والمنظمات الحكومية او منظمات المجتمع المدني حول التحول الرقمي.

٦. تصميم مناهج تعليمية في تنظيم المجتمع لطلاب الدراسات العليا تعتمد على الانترنت: انتقاء المنظم الاجتماعي لأفضل البرامج والتطبيقات الالكترونية المستخدمة في تصميم مقررات الكترونية تفاعلية، وتدريبهم عليها او قيامه بالتدريب عليها، أيضاً يقوم المنظم الاجتماعي بأجراء استطلاعات للرأي عبر الانترنت للتعرف على وجهات نظر طلاب الدراسات العليا فيما يخص تلك المناهج.

**أدوات المنظم الاجتماعي لتدعيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا:**

- قواعد البيانات الالكترونية.
- تطبيقات اجراء المؤتمرات عن بعد.
- الواتس اب.
- تطبيقات شركة مايكروسوفت.
- البريد الالكتروني.

**استراتيجيات تنظيم المجتمع لتدعيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا:**

١. **التثقيف الالكتروني:** من خلال التعاون مع وزارة الثقافة لإشراك طلاب الدراسات العليا في المناسبات والفعاليات الاجتماعية والثقافية التي تنظمها الوزارة لرفع وعيهم الثقافي بقضايا ومتغيرات المجتمع.

٢. **التشبيك الالكتروني :** تكوين علاقات جيدة مع شركة مايكروسوفت او شركات تكنولوجيا المعلومات العالمية او المحلية التي يمكنها توفير مجموعة من الخدمات الالكترونية المتنوعة لطلاب الدراسات العليا. أيضاً يمكن التعاون مع الوزارات والمنظمات المتنوعة لتسهيل وصول طلاب الدراسات العليا الى الفرص المتاحة في سوق العمل (صفحات التوظيف التابعة للمنظمات الحكومية، منتديات التوظيف الالكتروني).

٣. الشراكة الإلكترونية: التعاون مع الجهات والمنظمات الدولية بشكل عام او في الخدمة الاجتماعية بشكل خاص او منظمات المجتمع المدني لإنشاء شبكات الكترونية مهنية تسهل عملية تبادل الخبرات والمعارف وتحويلها لبرامج ومشروعات لها عائد ملموس في المجتمع.

٤. المدافعة الإلكترونية: توصيل صوت طلاب الدراسات العليا من خلال الوسائل الإلكترونية الرسمية وغير الرسمية فيما يخص قضاياهم التعليمية التي تحتاج الى تدخل واضعي السياسات ومتخذي القرارات لحلها.

#### تكنيكيات تنظيم المجتمع لتدعيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا:

١. التواصل مع وسائل الاعلام المتنوعة، واشراك طلاب الدراسات العليا بها من خلال تشجيعهم على نشر وكتابة المقالات ونشرها في الصحف الالكترونية او حضور لقاء تلفزيوني يناقش قضية مجتمعية.
٢. اجراء استطلاعات الرأي على الانترنت، للتعرف على اراء طلاب الدراسات العليا حول الخدمات المقدمة لهم من كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية.
٣. توليد المعلومات المؤثرة في طلاب الدراسات العليا، والتي تنمى وعيهم الاجتماعي وتدعم الامن الفكري بالمجتمع وتحافظ على السلام الاجتماعي.
٤. انشاء مواقع الانترنت المفيدة لطلاب الدراسات العليا، مثل المجالات الالكترونية التي تقدم معلومات حول قضايا الخدمة الاجتماعية.
٥. نشر المقالات في الجرائد والصحف الالكترونية حول إنجازات وابتكارات طلاب الدراسات العليا وقصص نجاحهم في الحياة الشخصية والعملية.
٦. نشر المعلومات التشريعية على الانترنت التي تجعل طلاب الدراسات العليا على وعى بحقوقهم القانونية والدستورية، وتشجيعهم على المشاركة في التعديلات القانونية والدستورية التي تطرحها الجهات الحكومية.

## المراجع المستخدمة

## (أ) المراجع العربية.

- شفيق, احمد (٢٠١٩). تصور مقترح لأدوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى الشباب. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع ١٥، ٥٦٤.
- عبد المنعم, احمد (٢٠١٧). المواطنة الرقمية تحديات وآمال. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- حسن. اسماء (٢٠٢٠). المواطنة الرقمية وتدعيم المهارات الاجتماعية لدى طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد ١٨، ج ٢، ٧٥٦.
- محمد, اسماء (٢٠٢٠). ثقافة المواطنة الرقمية والتخطيط لتدعيم القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي. مجلة الخدمة الاجتماعية، ع ٦٣، ج ٣، ٢٣٩.
- سيد, ايمن (٢٠٢٠). برنامج مقترح للخدمة الاجتماعية لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، مج ٢١، ج ٥، ٧٤٣.
- بوخدوني, صبيحة & زوقاي, مونية (٢٠١٨). التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد ٨، ١١٥.
- سهيل, حمدان (١٤، ١، ٢٠٢١). المواطنة الرقمية. تم الاسترداد من جريدة العين الاخبارية: <https://al-ain.com/article/digital-citizenship>
- عبد الله, حمدي (٢٠١٥). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية: دراسة مطبقة على الشباب الجامعي بمحافظة قنا. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع ٣٩، ج ٦، ٢٣٠-٣٠١.
- سيد, خيرات (٢٠١٩). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي المعاقات حركياً بمتطلبات المواطنة البيئية. مجلة الخدمة الاجتماعية، ع ٦١، ج ٤، ٢٧٩.
- مشحوت, زينهم (٢٠٢١). التعليم المدمج وتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع ٢٣، ١٥.
- سعد, سمير (٢٠٠٦). المواطنة والتغيير دراسة أولية حول تاصيل المفهوم وتفعيل الممارسة. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
- محمد, صلاح (٢٠١٤). قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي السعودي. مجلة الخدمة الاجتماعية، ع ٥١، ٥٤١.
- جمال, علا (٢٠٢١). فاعلية التعليم عن بعد في دعم قيم المواطنة الرقمية للشباب الجامعي. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع ٢٢، ج ٤، ١٣١.
- بن خالد, فهد (٢٠٢٠). دور المواطنة الرقمية في الحفاظ على الامن الوطني. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العدالة الجنائية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.
- محمود, محمد (٢٠١١). برنامج مقترح لتنمية المواطنة الفعالة لدى الشباب الجامعي من منظور طريقة تنظيم المجتمع. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع ٣٠، ج ٢، ٥٨٤.
- عبد الله, محمود (٢٠٢٠). المواطنة الرقمية وتدعيم قيم رأس المال الإجتماعي لدى الشباب الجامعي. رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- محمود محمد. (٢٠١٦). مواطنة الجامعات: دراسة مقارنة للجامعات الأمريكية والكندية والمصرية. مجلة التربية المقارنة والدولية، ع ٥، س ٢، ٣٤٩.
- نور الدين, محمود (٢٠٢١). المواطنة الرقمية وتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي دراسة مطبقة على عينة من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع ٢٣، ٥٤١.
- جمعة, مروة (٢٠٢١). المواطنة الرقمية وعلاقتها بالوعي الفكري لدى طلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم: دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد ٢٢، ج ٦، ٧٦٠.
- فهد, نمر (٢٠١٨). المواطنة. مجلة الرواق، ع ٨، ٢٤٤.
- محمد, ولاء (٢٠١٣). استخدام نماذج دعم وتطوير المنظمات لتنمية قدرات منظمات حقوق الانسان لتدعيم واجبات المواطنة لدى الشباب. رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٥٢٥.

(ب) المراجع الأجنبية:

- Al-Abdullatif, Ahlam & Gameil, Azza. (2020). Exploring Students' Knowledge and Practice of Digital Citizenship in Higher Education. *iJET* □ Vol. 15, No. 19, 122.
- Bayad Jamal Ali & Govand Anwar. (2021). Organization citizenship behaviour as a determining Factor in Business outcome. *International journal of Rural Development, Environment and Health Research*, 5(2), 17.
- Bearden, S. M. (2016). *Digital Citizenship: A Community-Based Approach*. London: Corwin, A SAGE Company.
- Bertelsen, Olav W.; Bødker, Susanne. (2003). Activity Theory". In Carroll, J.M. (ed.). *HCI Models, Theories, and Frameworks: Toward an Interdisciplinary Science*. doi:10.4135/9781412957397.n3
- Bono, K., J. Kendall & s. Max: . (1990). *Organizing for social change: A manual for activists in the 1990s*. Washington. DC: Seven Locks Press.
- Laure LuChen ,Sheena Mirpuri , NirmalaRao , NancyLaw. (2021). Conceptualization and measurement of digital citizenship across disciplines. *Educational Research Review*, Volume 33.
- Mike Ribble , Marty Park . (2019). *The Digital Citizenship Handbook for School Leaders: Fostering Positive Interactions Online*. Eugene OR : international society for Technology in Education .
- Rıdvan Ata & Kasım Yıldırım. (2019). Turkish pre-service teachers' perceptions of digital citizenship in education programs. *Journal of Information Technology Education*, Volume 18, 2.
- Sam Takavarasha, Liezel Cilliers, Willie Chinyamurindi. (2018). Navigating the unbeaten track from digital literacy to digital citizenship: A case of university students in South Africa's Eastern Cape province. *Reading & Writing - Journal of the Reading Association of South Africa*, 9(1), 187.
- Searson, M., Hancock, M., Soheil, N. et al. (2015). Digital citizenship within global contexts. *Educ Inf Technol* 20, 729–741.
- Shun Xu, Harrison Hao Yang, Jason MacLeod, Sha Zhu. (2019). Social media competence and digital citizenship among college students. *Convergence*. 25(4), 735.
- Oyedemi. T.D (2018). *The Theory of Digital Citizenship*. In: Servaes J. (eds) *Handbook of Communication for Development and Social Change*. Singapore: Springer.